[147] وإذا أردت أن لا تدخل الحية منزلك تكتب أربع رقاع، وتدفن في زوايا بيتك " بسم الله الرحمن الرحيم هجه ومهجه ويهود محنا واطرد " (1). رقية للعقرب: يكتب بكرة يوم الخامس من اسفندار مذماه، ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابة، ويحفظه ولا تلدغه عقرب " بسم الله سجه سجه قرنيه برنيه ملحه بحرقعيا برقعيا تعطا قطعه ". تروى هذه الرقية للحية: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تكتبه وتضعه في شق حائط البيت فانه يسقط، وينشق بنصفين. وقال إبراهيم النخعي: لسعتني حية على عنقي فرقاني الاسود بن يزيد فبرأت (2). رقية للبراغيث: يقول: أيها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب أن لا تؤذيني ولا أصحابي إلى أن ينقضي الليل، ويجيئ الصبح بما جاء به والذي تعرفه إلى أن يؤب الصبح بما آب (3). 17 - دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن النبي صلى الله عليه وآله لسعته العقرب، وهو قائم يصلي، فقال: لعن الله العقرب، لو ترك أحدا لترك هذا المصلي يعني نفسه صلى الله عليه وآله، ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جرع منه جرعا ثم دعا بملح ودافه في الماء وجعل يدلك صلى الله عليه وآله ذلك الموضع حتى سكن. ولما ركب نوح عليه السلام في السفينة أبى أن يحمل العقرب معه، فقال: عاهدتك أن لا ألسع أحدا يقول " سلام على محمد وآل محمد وعلى نوح في العالمين ".

_____

(1 - 2) مكارم الاخلاق ص 474. (3) مكارم الاخلاق ص 473.

_____